

## رأي بحرف



twitter:@MARZOUQALMUTRQA

مرزوق سعود المطرفة

مع اختلاف البشرية على أشياء كثيرة إلا انها اتفقت على الرحيل كونه لزاما بأن يحدث وأن يكون وأن يأتي، وقال الله تعالى «كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون»، وكتبت هذه المقالة لمكانة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في نفوس أهل الكويت كافة، وردا على بعض الجهلاء والحاقدين الذين لا يعرفون دور هذا الرجل الشهم الشجاع الذي أفنى حياته بكثير من المواقف المشرفة في خدمة دينه ووطنه وأمهة الإسلامية.

ولد الأمير نايف بن عبدالعزيز عام 1934م 1353هـ في مدينة الطائف وتعلم في مدرسة الأمراء على أيدي نخبة من العلماء الأجلة الذين حرصوا على توصية الملك عبدالعزيز آل سعود بتدريس أبنائه أصول القرآن الكريم وتجويده وأصول الفقه والحديث لإيمانه بأن القرآن الكريم هو العلم الذي يستطيع حفظه ومتعلمه أن ينجح في إدارة أي عمل يسند إليه، تولى الكثير من المناصب الادارية

## وترجل فارس الأمن السعودي الأول

## جوهر الحديث



مفرح النومس العزي

قد نقول ان ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز قد رحل عن عالمنا الا ان انجازاته الامنية والفكرية لم ترحل عنا بل اننا نعيشها اليوم وكل يوم، فهو مدرسة امنية مستقلة متكاملة بقيادتها وبما تتميز به من شجاعة وحزم وصرامة وقائدها الامير نايف ذلك الرجل الذي اذهل الشرق والغرب بثقته بالله اولا ثم برجاله المخالصين بوزارة الداخلية السعودية، فكان نعم القائد وكانوا نعم الرجال وقد اثبت للعالم انه سيقضي على منتصف عام 2002 وقد اجتاحت السعودية في منتصف عام 2002 وقد وفى بوعدده ففي تفجيرات مجمع المحيا ادلى

## الأمير نايف لم يرحل



دلوصباحي

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

نعزي أنفسنا والمملكة العربية السعودية وجلالة الملك عبدالله وجميع أهل المملكة الكرام وشعوب الخليج والأمة العربية والإسلامية في فقدان العزيز الغالي صاحب السمو الملكي المغفور له بإذن الله الأمير نايف بن عبدالعزيز.. وندعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويدخله فسيح جناته. وإن كان فقدان الأمير نايف مصاب جلل فاننا نطلب من المولى عز وجل أن يخفف هذا المصاب علينا جميعا وأن يبذل الفقيد الغالي دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وأن يدخله الجنة ويعذه من عذاب القبر.. اللهم آمين.

وأهل المملكة والخليج عموما وأهل الكويت خصوصا يتمتع لديهم الأمير نايف بمعزة خاصة واستثنائية لمواقفه البطولية المشرفة في أشد المحن وشهدنا كويتيين مع هذا الرجل بمعنى الكلمة فترة الغزو الغاشم حيث وقف فيها وقفة الشجاع المناصر للحق والذي لم يفرط أبدا في مناصرة هذا الحق والعمل على عودته لأصحابه.

لقد كان الأمير الراحل مصدر القوة والأمان

## جرس



samy\_alkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

لا يختلف اثنان من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على أن وفاة ولي عهد المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز خسارة كبيرة على كل المستويات، فعلى المستوى العربي كانت للفقيد بصماته الكبيرة حين ترأس مجلس رئاسة وزراء الداخلية العرب، حيث استطاع سياسته الحكيمه مكافحة الإرهاب وتجنيف منابعه بشكل خاص بالنسبة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، وعلى مستوى الخليج والدول المجاورة بشكل عام، كما أوجد ما يسمى نظام «المناصحة» لن يسلم نفسه من الإرهابيين، متعبا في ذلك أسلوبا متميزا ورائعا لجذب الشباب الضال الذين تنظييم القاعدة لإصلاح شأنهم، وقد كان موقفا في ذلك ولقيت

@HANIZAH4

هاني الظفيري

## رأي



## الأمير نايف والداخلية

لم يكن يوما جميلا، بل كان سيئا ونحن لا نعترض على حكم القدر ومصير الحياة، فلكل شيء نهاية، ولكن لم تكن نتوقع ان يترجل الامير نايف بهذه السرعة، لم يخرج للإعلام الراحل إلا في الأوقات المطلوبة، عرف كيف يدلل أبناءه ممن ينتمون إلى وزارة الداخلية في زيادة رواتبهم وتحسين أوضاعهم المعيشية، بل جعلهم فعلا حصنا حصينا للدولة يدافعون بالأفعال لا بالأقوال بعيدا عن الفساد الذي منع وصوله الى أي من قطاعات الوزارة، فهذه الميزة كثير من الدول تحاول ان تطبقها لكن دون جدوى مما يدل على حنكة القائد الذي كان على تواصل دائم

والأمنية منذ عهد والده الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله حتى تمت بتاريخ 27 أكتوبر 2011م مبايعته وليا للعهد خلفا لأخيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله، وخلال هذه الرحلة من الحياة قدم الأمير نايف بن عبدالعزيز جل وقته لخدمة دينه ووطنه وأمهة الإسلامية وتخللتها أعمال جليلة لصالح الأمن القومي العربي من خلال عقد المؤتمرات وتقديم الدراسات الأمنية التي ساهمت في مكافحة الإرهاب والمحافظة على الأمن القومي العربي، وله إسهامات لصالح الدين الإسلامي ورفقته من خلال توليه رئيس لجنة شؤون الحج بالسعودية، وتعود له فكرة «برنامج المناصحة» الذي اعترفت به منظمة هيئة الأمم المتحدة ونال عليها الاشادة والاستحسان من العالم، وكان لتعلمه القرآن وتفسيره الأثر الكبير في معرفة كثير من الحوارات التي ذكرت في القرآن الكريم والتي جعلته محاورا جيدا ومؤمنا بأن الحوار والنقاش والتفاهم هي الطريقة المثلى لمكافحة الارهاب في العالم، وأن

الاختلاف قضية طبيعية بين المتحاورين لأن العقول والأفكار تتفاوت فيما بينهم، وأن هدف محاورته ومناصحته لهم هو الوصول للرأي والحل الأمثل لنجاح الحوار، وتعتبر هذه الفكرة إنجازا كبيرا يسجل لصالحه رحمه الله. وسأذكر أحد مواقف الأمير نايف رحمه الله على لسان العميد مدير شرطة الملز بالرياض ابان فترة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت عندما كنا نعمل باللجنة العسكرية لإعاشة العسكريين، حيث قال: تعليمات وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز واضحة تجاه اخواننا الكويتيين وعلينا تقديم وتسهيل كل الامكانيات لهم، وفتحت لنا أبواب نادي الملز ليلا ونهارا حتى انتهاء فترة عمل اللجنة بتحرير الكويت، واسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويغفر له ويسكنه فسيح جناته وأن يتقبل منه صالح الأعمال، ويلهم عائلته والأسرة المالكة والشعب السعودي الصبر والسلوان، وإننا لله وإنا إليه راجعون.

بتصريحه المشهور قائلا: سنصل الى الجناة طال الزمن أم قصر، وبالفعل وصل اليهم بل وصل الى أبعد من ذلك من خلال مبدأ تجفيف منابع الارهاب واعتماد استراتيجية الهجوم التي هي خير من الدفاع في مثل هذه القضايا. كذلك استطاع الامير نايف، رحمه الله، ان يعتمد على العنصر البشري في عملية اختراق الخلايا الارهابية النائمة والنشطة وقد نجح في ذلك نجاحا اذهل به العالم.

لقد رحل الامير نايف وترك فكره ونظرياته الشجاعة والصارمة في مكافحة الارهاب، رحل الامير نايف وترك وراءه صرحا علميا وامنيا

رائدا وهي جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية. رحل الامير نايف وترك تلاميذه وابنيه الامير محمد والامير سعود الذين يحملون علمه وحنكته وجيناته ايضا، رحم الله الامير نايف واسكنه فسيح جناته على ما قدم من جهود لحفظ الامن ونسال الله ان يلمهم ذويه الصبر والسلوان، وهنا اتقدم بأحر التعازي والمواساة الى مقام اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشعب السعودي الشقيق على هذا المصاب الجلل، اننا لله وإنا إليه راجعون.

أشداء في الحق.. وفر لحجاج بيت الله الحرام الأمان والأطمئنان وسيسيرون على نفس النهج. وكان موقفه من محاولات الانقلاب على النظام في مملكة البحرين مشهودا واستثنائيا.. تصدى لمحاولات إيران الرامية لزعزعة الأمن في دول المنطقة.. وعزاؤنا أن إخوانه سيسيرون على نفس الخطى.. وهنا استشهد أيضا بما خطه شقيقي الشاعر سعد المسفر العدواني وهو يقول:

نايف فعولك كنهنا الجدي وسهيل

يلوق لك يا أمير عرش الزعامة

سليت للبحرين حذب المصايل

وبسسط فيها ياالامير السلامة

ينعيك شعبك والخليج الحاحليل

وينعيك كل شبرن بأرض النمامة

سيظل التاريخ يذكر الأمير نايف لأنه حفر اسمه بحروف من ذهب.. ناصر الحق.. أنصف المظلوم.. لم ينحن للعواصف ولم يرضخ للمتجبرين المعتدين.. نايف بن عبدالعزيز مدرسة.. لا يمكن أبدا أن تنتهي.. وإن مات نايف في الجزيرة نوايف.

للمنطقة، حارب، رحمه الله، الإرهاب بكل طوائفه وعتاقده فأشاع الأمن والطمأنينة في قلوب شعوب المنطقة وكان السند والظهر الذي نستند إليه في وقت المحن ولهذا نجد حاليا إيران وأذنباها يتراقصون ويفرحون لأن صمام الأمان والعزة والكرامة قد غيبه الموت معتقدين أن موت نايف سيكون بردا وسلاما عليهم، ولكننا نؤكد لهم أن نايف وإن رحل فقد ترك خلفه نوايف كثيرين تربوا على يديه ويسيرون على نهجه.. ترك فيهم خصال العزة والكرامة وهنا استشهد بما خطه شقيقي الشاعر سعد المسفر العدواني والذي يقول:

لا يفرحون إيران بموت نايف

ولا تغني أذنباهم ليل يادان

إن مات نايف في الجزيرة نوايف

ومن ضمئهم حيد يسمى بسلامان

لقد شاهدنا بعد وفاة المغفور له السيدات والتغريدات للفرحين بموت الأسد وكم وقف على جثث الأسود كلاب.. ولكن تبقى الأسود اسودا.. لها العزة ولها الكرامة ولها الفخر.. وكان رحمه الله شديدا في احقاق الحق.. وعزاؤنا أن اخوانه من أبناء عبدالعزيز كلهم

الشقيقة، وتوفير كل سبل الراحة والحياة الكريمة والرعاية التامة.

نسأل الله تعالى أن يتغمد الأمير نايف بن عبدالعزيز بواسع رحمته وأن يشمله بمغفرته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلمهم ذويه الصبر والسلوان.

إننا، كشعب كويتي، نعزي المملكة العربية السعودية الشقيقة، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والشعب السعودي الشقيق بوفاته، وأن الشعب السعودي قد حزن والشعب الكويتي قد بكى، وإننا نؤكد أن مصابهم الجلل هو مصابنا، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، إننا لله وإنا إليه راجعون، وتغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته.

مع الأحداث ومتابع قوي لما يدور ليس على أرض المملكة فحسب، بل وفي الدول المحيطة ليكون قادرا على إحباط أي محاولات بائسة تريد النيل من أمن البلاد.

كُتبت المقالات وتنوعت وأرسلت الأخبار عبر القنوات فهز رحيل القائد المخضرم الدول وجعلها تنتفض لرحيله، رجل يعمل على مدار الساعة لكي ينأم أبناء شعبه بأمن وأمان، دُرّب أشباله على حسن التعامل مع الناس وفي مختلف الظروف وعلى رأسهم القائد الأمين محمد بن فهد الذي عاش مع والده وتعلم على يديه حتى أصبح يعرفه من ينتمون إلى الداخلية وخارجها.

لقد كان الفقيد الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، شخصية فولاذية وكلنا إيمان بقضاء الله وقدره تخرج الروح ويبقى الجسد دون انكسار، نكتب ويكتبون وتبقى صورتك خالدة في حياتنا يعرفها من شاهدك.

راح الذي بالطيب كفي ووفي

راح الذي تنكيه هامات الأوطان

قالوا على الأخبار نايف توفي

ولا يسعنا إلا أن ندعو الله للفقيد أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إننا لله وإنا إليه راجعون.

## رأي



مطلق الوهيدة

## رثاء للأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله

الله يرحم طيب الذكر نايف

ولي عهد المملكة بعد سلطان

له بصمة بالأمن والكل شايف

يشهد له التاريخ في كل الأحيان

يا الله بجاه من كان بالبيت طايف

انك توفى عالي الشأن سليمان

بالمملكة اسان ما فيك خايف

ما دام حكم الشرع ورنك بميزان

نحن نعلم أن هذه الأبيات المتواضعة لا توفى بحق أصحاب السمو الراحل منهم أو القادم خصوصا أن سمو الأمير نايف، طيب الله، ثراه شهد له القاضي والداتي منذ ان تولى العمل الرسمي قبل 60 عاما في النواحي الامنية والنظام الامني في ربوع المملكة العربية السعودية وخصوصا في موسمي الحج والعمرة على مدار السنة وتيسير وتسهيل الأمور على ضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء شعائهم في الأماكن المقدسة وكذلك حرص على توفير كل متطلبات الخدمة أمنيا وصحيا وغذائيا ايضا يعينه بذلك أخوة له من الأسرة الحاكمة الكريمة وكادر أمني وإرشادي من رجالات المملكة الأوفياء لخدمة البلاد والعباد وهذا غيض من فيض في حق هذا المصاب الجلل فمعدرة يا سادة ان قصرنا. ونحن نعزي انفسنا خليجيا وعربيا وإسلاميا أيضا بهذا المصاب، إننا لله وإنا إليه راجعون.

## لمن يهمه الأمر



سالم إبراهيم صالح السبيعي

## الفقيد سمو الأمير

## نايف.. بين الميم والحاء

انا لله وانا اليه راجعون.. (كل نفس ذائقة الموت) اللهم انا نشهد ان الموت حق، وثؤمن بأن قولك حق: (خلق الانسان ضعيفا) لقد كان بفقدنا سمو الامير نايف فاجعة زلزلت القلوب، وهزت المشاعر، وأدمعت العيون، اللهم هذا ضعفي وقسمي فيما امك، فلا تؤاخذني فيما لا امك، تاه فكري، فكلما مسكت القلم لاكتب حرفا استصغرته واستهنت به امام هذا المصاب الجلل، لكنني صحت على ذكرى، وحدث قديم، سمعته من الخال الشيخ يوسف الربيعية رحمة الله، كان «الحرف» هو الموضوع ومحور النقاش بينه وبين الفقيد سمو الامير نايف رحمه الله، فقد كانا زملاء بمدرسة الأمراء (وقد نكرت ذلك تفصيلا بمقال سابق) وبالمناسبة كان سمو الامير نايف، رحمة الله من المتفوقين بالدراسة حيث حفظ معظم سور القرآن الكريم وهو في سن التاسعة من عمره، كان سموه، رحمه الله، هادئا بطبعه، لكنه حين تطيب نفسه لمن يجالسه ترى مرح الدنيا وسروره في عينيه، ولسانه وشفتيه، هذا ما سمعته من الخال يوسف، رحمه الله، حين قص علينا بالتفصيل ما دار بينه وبين الفقيد سمو الامير نايف، رحمه الله، فقد قال الخال يوسف لسموه مازحا: سمو الامير ابو سعود انتم يا رجال الداخلية تخوفون.. الله يبعدنا عنكم، والبعد عنكم سلامة، وأضاف ضاحكا: وبعض الناس تقول اعوذ بالله من الشيطان والشرطة (ضحك الحضور) ثم اكمل: وأبي رحمه الله اوصاني وصية بقوله: يا ولدي المثل يقول «من قدم حرف الميم ما ندم» يعني اذا سئلت قل: ما ادري – ما سمعت – ما شفت ..الخ. لأن هذه الميم تنفذك من سين وجيم، وروح وتعال، فضحك سمو الامير نايف، رحمه الله وقال: شلون يا شيخ يوسف تريدون الأمن والامان دون ان تساهموا بصنعة اليد الواحدة لا تصفق، اعتمادا بعد الله سبحانه على المواطن ولو «بحرف» يرشدنا فيه على الحقيقة والمعلومة فال مواطنون هم العين والأذن واللسان لأجهزة الداخلية، وما دام ابوك، رحمه الله، اوصاك على حرف «الميم» فان الولد المؤسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، اوصانا بحرف «الحاء» فسكت سموه، وساد الصمت، حتى ظن الحضور ان سموه يمزح بذكر اي حرف، فأكمل حديثه: اوصاني «بالحلم» قبل الفعل واتخاذ القرار، ثم «الحكمة» في القول والفعل عند اتخاذ القرار، ثم «الحزم» في تطبيق القرار، هذه الوصايا من آباءنا رحمهم الله، خوفا علينا في الدنيا والآخرة، فان الحمل ثقيل والمسؤولية كبيرة، ولكن عناية الله وعونه قوتنا وخدمة الاسلام والمسلمين غايتنا. رحمك الله يا ابا سعود رحمة واسعة، وأسكنك فسيح جناته، وجعل جهتك وعملك في ميزان حسناتك، فقد عشت حارسا امينا لوطنك وأبناء وطنك وضيوف الرحمن حجاجا ومعتمرين، لن نقول عنك فقيدا «فمن خلف ما مات، فأبناؤك وأبناء اسرتك امتداد لنهجك، ان فارقتنا بجسدك فروحك باقية بأمر الله، ونكراك في القلوب والاذهان. نسأل الله العلي القدير ان ينعم على جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الصحة والعافية ويعينه على حمل الأمانة، رافعين لجلالته اجر التعازي وأصدق المواساة وللأسرة المالكة الكريمة وللشعب السعودي الشقيق. وعزائي الخاص لسمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورحمه سائلا المولى عز وجل ان تكون آخر الاحزان.

أحسن الله عزاءكم